

العجوز : ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى﴾ (١).

فعلمت أنها قد قضت حجها، وهي تريد بيت المقدس (٢).

عبد الله : أنتِ مُدَّ كَمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ؟

العجوز : ﴿ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا﴾ (٣).

عبد الله : مَا أَرَى مَعَكَ طَعَامًا تَأْكُلِينَ؟

العجوز : ﴿هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ﴾ (٤).

عبد الله : فَبِأَيِّ شَيْءٍ تَتَوَضَّئِينَ؟

العجوز : ﴿فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ (٥).

عبد الله : إِنْ مَعِيَ طَعَامًا. فَهَلْ لَكَ فِي الْأَكْلِ؟

العجوز : ﴿ثُمَّ أَتَمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ﴾ (٦).

فأدركت أنها صائمة.

عبد الله : لَيْسَ هَذَا شَهْرَ رَمَضَانَ.

العجوز : ﴿وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾ (٧).

عبد الله : قَدْ أُبِيحَ لَنَا الْإِفْطَارُ فِي السَّفَرِ.

العجوز : ﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (٨).

(١) سورة الإسراء، الآية ١.

(٢) بيت المقدس: هي القدس عاصمة فلسطين، مدينة قديمة تعود آثارها إلى القرن الثالث قبل الميلاد، فتحها الخليفة الثاني عمر بن الخطاب رضي الله عنه سلماً، فسلمه بطريقها مفتاحها عام ٦٣٨م، وبعد أن احتلها الصليبيون عام ١٠٩٩، حررها البطل صلاح الدين بعد معركة حطين عام ١٢٤٤. والقدس يقدها المسلمون والنصارى واليهود. فيها كنيسة القيامة والمسجد الأقصى وقبة الصخرة.

(٣) سورة مريم، الآية ١٠.

(٤) سورة الشعراء، الآية ٧٩.

(٥) سورة النساء، الآية ٤٣.

(٦) سورة البقرة، الآية ١٨٧.

(٧) سورة البقرة، الآية ١٥٨.

(٨) سورة البقرة، الآية ١٨٦.